



Doha Declaration (2006)

This PDF contains an extract from the publication *World Telecommunication Development Conference (WTDC-06): final report*: (Geneva: ITU, 2006)

The extracts have been prepared by the ITU Library and Archives Service from the original printed text / from an officially produced electronic file.

2 إعلان الدوحة

إعلان الدوحة

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (الدوحة، 2006)

يعلن ما يلي

أ) لقد تحققت إنجازات في قطاع الاتصالات منذ المؤتمر العالمي الأول لتنمية الاتصالات في عام 1994 الهدف منها إتاحة النفاذ الشامل للجميع إقامة مجتمع المعلومات. وكان تنفيذ خطط عمل بوينس آيريس وفاليتا وإسطنبول ناجحاً إلى درجة كبيرة بفضل جهود التعاون التي بذلتها جميع الأطراف. ومن الجدير بالتنويه أن مفتاح النجاح فيما تحقق هو الجهد الكبير الذي بذلته البلدان نفسها والدور الحافز الذي قام به شركاؤها في التنمية من القطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية الحكومية. وقد اتضح التزام البلدان وشركائها في التنمية في نهوضها بدور نشط أثناء عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد أسهم قطاع تنمية الاتصالات، بما فيه لجنتنا الدراسات التابعتين للقطاع، إسهاماً كبيراً في معين المعارف الذي أتيح للمجتمع الدولي.

ولا شك في أن النجاح الذي تحقق حتى الآن يوفر حافزاً هاماً أمام جميع الأطراف المهتمة بقطاع تنمية الاتصالات للمساعدة في مواصلة الجهود في الفترة القادمة من 2008 إلى 2011. وستكون جميع هذه المبادرات عاملاً رئيسياً في نجاح خطة عمل الدوحة.

ب) يجب دفع خطى إقامة مجتمع معلومات عالمي بحق حتى تتمتع جميع البلدان بالفرص وحتى تنهياً الظروف التي تحقق أعظم استفادة من تنفيذ الخدمات والتطبيقات الجديدة سعيًا وراء الإسراع في عملية التنمية الشاملة.

ج) وللتكنولوجيات الجديدة والبازغة أثر كبير على التوسع في الاتصالات، وهي الأمل في رأب الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، بل وبين المناطق الحضرية والريفية والنائية، وبين المناطق التي تصلها الخدمة والمناطق المحرومة من الخدمات في نفس البلد.

إن توافر الظروف المؤاتية ونهج تقوم على أساس روح المشروعات الخاصة في تقديم الخدمة الريفية، مع وجود تكنولوجيات جديدة أكثر كفاءة من الناحية الاقتصادية، كل ذلك يسمح بدفع عجلة انتشار خدمات الاتصالات في المناطق الريفية والنائية.

إن مجتمع المعلومات العالمي يتطور، وينبغي أن يستجيب لاهتمامات جميع الشعوب، خاصة البلدان النامية، ومنها على وجه الخصوص أقل البلدان نمواً، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، والبلدان النامية الجزرية الصغيرة.

وينبغي استغلال الفرص التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة استغلالاً كاملاً بما يساعد على تعزيز التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا وفقاً للقوانين الوطنية، عن طريق البحث والتطوير وتطبيقات التكنولوجيا الخلاقة، وكذلك عن طريق المساعدة الإنمائية، عملاً على تحسين نوعية الحياة ومستويات المعيشة.

(د) إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية من أجل تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتساعد هذه التكنولوجيات على تطوير مجتمع المعلومات العالمي كما أنها تعمل على نحو سريع على تحويل حياتنا إلى الأفضل وإشاعة تفاهم أفضل بين الشعوب، علاوة على أنها تقوم بدور مهم في تخفيف الفقر وفي خلق فرص العمل وفي حماية البيئة وفي الوقاية من الكوارث الطبيعية وغيرها والتخفيف منها. ولعل كل الأطراف المهتمة تقوم بدورها في توصيل منافع هذه التكنولوجيات إلى جميع الشعوب.

(هـ) إن النمو السريع في تكنولوجيا النطاق العريض، والتقارب بين الاتصالات والحاسوب والمعلومات والتطبيقات المتعددة الوسائط، يفتح آفاقاً جديدة أمام القطاع، إذ يوفر فرصاً للتطبيقات والخدمات الإلكترونية مثل التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وتخفيف الكوارث والاستجابة إليها، وحماية البيئة، وإعادة التعمير بعد الحروب - وإعادة الإعمار والتأهيل بعد الكوارث - للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكثير من التطبيقات الأخرى التي تفيد فائدة عظيمة في التنمية السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فضلاً عن الرفاه العام الذي ينتج عن الشراكات القائمة بين أصحاب المصلحة المتعددين والمنافع المترتبة عليها.

إن النفاذ الشامل الواسع الانتشار بتكلفة ميسرة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو مفتاح الرخاء الاجتماعي والاقتصادي، ذلك أن خدمات الاتصالات والمعلومات تتيح نقل التكنولوجيا والتفاعل والنفاذ إلى المعارف وتبادلها بما يسهم في زيادة النشاط الاقتصادي وارتفاع الإنتاجية، ويؤدي في النهاية إلى الرخاء العام. ويعتبر النفاذ المجتمعي إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أنجع الوسائل لتحقيق النفاذ الشامل في كثير من البلدان النامية.

(و) إن إصلاح قطاع الاتصالات الذي ينتج عنه مزيد من مشاركة القطاع الخاص وزيادة المنافسة، هو من العوامل القوية في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتفرض هذه التحديات المتعلقة بمجتمع المعلومات والبيئة التجارية الجديدة على واضعي السياسات والهيئات التنظيمية ومشغلي الاتصالات ضغوطاً كبيرة لاكتساب المهارات اللازمة لإدارة بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة.

(ز) وتقوم الحكومات بدور رئيسي في تطوير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم ينتظر منها تهيئة بيئة تمكينية تشجع على تحقيق نفاذ معقول للجميع بتكلفة بسيطة إلى خدمات الاتصالات الأساسية كي تمهد الطريق أمام المشاركة الفعالة لسائر أصحاب المصلحة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي أن تمكن هذه البيئة من تهيئة إطار شفاف ومستقر وتشجع المنافسة العادلة وتحمي تكامل الشبكات وحقوق المستعملين والمستخدمين. وينبغي أن تعكس السياسات والاستراتيجيات الخاصة بتنمية الاتصالات التوجه نحو الخدمات المتعددة التي تستخدم منصة مشتركة من البنى التحتية.

(ح) والاتحاد الدولي للاتصالات، وخاصة قطاع تنمية الاتصالات فيه، له دور خاص في تعزيز قنوات الاتصال عن طريق تأمين التنسيق والتعاون الفعال مع سائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والكيانات الأخرى التي تقوم بأنشطة تتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها، من أجل تهيئة الإطار المناسب الذي يحتاج إليه تطبيق وتطوير الخدمات والتطبيقات والتأكد من فهم رسالة الاتحاد ودوره.

(ط) وينبغي أن يواصل الاتحاد وقطاع تنمية الاتصالات القيام بدور نشط ورائد في تنمية ونشر تكنولوجيا مناسبة ورخيصة التكلفة وبأسعار معقولة من أجل التخفيف من أخطار الكوارث، وفي وضع سياسات واستراتيجيات من شأنها أن تسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منع الكوارث والتأهب لها والإغاثة في حال وقوعها.

(ي) ينبغي لمكتب تنمية الاتصالات أن يواصل الزخم الحالي في تشجيع وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في أنشطة قطاع تنمية الاتصالات، وينبغي أيضاً أن يواصل التنسيق والتيسير لإقامة شراكات بين الحكومات والمؤسسات الخاصة وبين المؤسسات الخاصة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

(ك) تدعى مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية والوطنية ومؤسسات الاستثمار إلى إعطاء أولوية عالية لنمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستكشاف السبل والوسائل التي تهيئ إدخال تحسينات وابتكارات في آليات تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية، وفقاً لما تشير إليه الفقرة 27 من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، وينبغي استخدام صندوق التضامن الرقمي كمصدر لتمويل مشاريع تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(ل) ينبغي أن يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات بدور رائد في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات كما جاء في الفقرة 64 من إعلان المبادئ الصادر في جنيف الذي يعترف باختصاصات الاتحاد الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - أي المساعدة في سد الفجوة الرقمية، والتعاون الدولي والإقليمي، وإدارة الطيف الراديوي، ووضع المعايير ونشر المعلومات - وكلها لها أهميتها الحاسمة في بناء مجتمع المعلومات.

(م) ويناشد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006 جميع الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاعات ضرورة المساهمة في التنفيذ الناجح لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. مرحلتها الأولى المنعقدة في 2003 في جنيف، سويسرا والثانية المنعقدة في 2005 في تونس. وفي هذا الصدد فإن خطة عمل الدوحة ستكون أداة مهمة في تنفيذ نتائج القمة.

(ن) إن البرامج المذكورة فيما يلي بإيجاز، والتي تشكل جزءاً من خطة عمل الدوحة، والتي صممت بروح من التشجيع على زيادة الوعي والعمل في مجال المساواة بين الجنسين والشباب والشعوب الأصلية والمعوقين، ينبغي تنفيذها تحت قيادة وتنسيق قطاع تنمية الاتصالات، وهي أدوات مهمة لتحقيق النفاذ الشامل:

• الإصلاح التنظيمي:

سينصب عمل قطاع تنمية الاتصالات في مجال السياسة العامة والتنظيم والاستراتيجيات على مساعدة الدول الأعضاء والهيئات التنظيمية الوطنية على تهيئة وإبقاء بيئة مواتية لتعزيز إطار سياسي وقانوني وتنظيمي داعم وشفاف ومناصر للمنافسة ويتم بالاستقرار. وهو ما سيوفر الحوافز المناسبة للاستثمار ويعزز النفاذ الشامل واسع النطاق والميسر إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيراعى في البرنامج التقارب المتزايد بين التكنولوجيات والخدمات وإنشاء شبكات الجيل التالي.

- التكنولوجيات وتنمية شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
- لمساعدة الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات على تعظيم الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة الملائمة في إقامة بناهم التحتية الخاصة بالمعلومات والتكنولوجيات مع مراعاة تسارع تقارب شبكات⁹ وخدمات الاتصالات¹⁰. وللبنى التحتية أهمية أساسية في تحقيق هدف الشمول الرقمي بحيث يتاح للجميع النفاذ الشامل والمستدام وواسع النطاق والميسر إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، على أن تؤخذ في الحسبان الحلول القائمة ذات الصلة في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، وذلك بغية توفير التوصيلية المستدامة والنفاذ إلى المناطق النائية والمهمشة على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- الاستراتيجيات الإلكترونية والخدمات/التطبيقات الإلكترونية:
- استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وشبكات الاتصالات لتعزيز النفاذ إلى خدمات القيمة المضافة، على أن تكون هذه الخدمات آمنة وذات كفاءة اقتصادية ومفيدة على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي، لضمان استمرارية تنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانخفاض تكلفتها وتسخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقليص الفجوة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، والحكامة الرشيدة وتحسين النفاذ إلى الخدمات الصحية والتعلم عن بعد والنفاذ الشامل، بمراعاة المتطلبات والظروف السائدة في المناطق الريفية والمجتمعات المحرومة وإمكانيات مراكز الاتصالات المجتمعية المتعددة الأغراض وبروتوكول الإنترنت في تقديم عدد هائل من الخدمات.
- المسائل الاقتصادية والمالية، بما فيها التكلفة والتعريفات:
- توفير المعلومات عن سياسات واستراتيجيات التمويل التي تلائم الحالة الاقتصادية، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، تحديد أسعار تقترب من التكلفة، بغية تشجيع النفاذ المنصف بأسعار معقولة إلى الخدمات المبتكرة والمستدامة.
- بناء الطاقات البشرية:
- تعزيز الطاقات البشرية والمؤسسية والتنظيمية من خلال أنشطة إدارة الموارد البشرية وتنميتها حتى يمكن تسهيل الانتقال السلس إلى عالم الاتصالات الحديث وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- برنامج خاص لأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان النامية الجزرية الصغيرة، والاتصالات في حالات الطوارئ: يسعى إلى نشر التكنولوجيات المناسبة ووضع الاستراتيجيات المناسبة التي تهدف إلى الاستجابة للاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية الجزرية الصغيرة وهيئة حلول شاملة تقوم على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تخفيف مخاطر الكوارث في جميع البلدان.
- (س) يولي الاتحاد الدولي للاتصالات وقطاع التنمية فيه أهمية بالغة لتلبية حاجات مختلف المناطق، وقد نوقشت هذه الحاجات في مختلف الاجتماعات التحضيرية الإقليمية استعداداً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وقد بلورت المناطق حاجاتها في مبادرات إقليمية وعرضتها على المؤتمر.
- وبذلك يكون المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (الدوحة 2006) قد اعتمد المبادرات الإقليمية وأشار إليها في قرار صادر عن المؤتمر. وأدرجت تفاصيل تلك المبادرات في تذييل للتقرير الختامي للمؤتمر.

<http://www.itu.int/ITU-D/wtdc06/pdf/RegionalInitiatives.pdf>

⁹ تعرف "شبكات الاتصالات" على نطاق واسع باعتبارها بنى تحتية للمعلومات والاتصالات.

¹⁰ تشمل "الاتصالات" في مصطلح الاتحاد البث الإذاعي والتلفزيوني.